تقرير: تراجع أسعار النفط يؤثر إيجابياً على قطاع النقل

■ شركة «غلفتينر» سجّلت زيادة بنسبة 30 % في الإنتاجية مدعومة بالنمو الذي حققته في العراق ودمج عملياتها بالمملكة العربية السعودية

■ «الهلال للمشاريع» متفائلة بشأن النمو الذي يشهده قطاع النقل مدفوعاً بالزخم في عام 2014 جراء تدني أسعار النفط

قطاع النقل يستفيد من تراجع أسعار النفط

مع دخولنا للربع الثالث من عام 2015، فمن المتوقع أن تتواصل التساؤلات حول الأثر الذي يتركه تدني أسعار النفط على المنطقة. وبالرغم من وجود بعض المخاوف والشكوك حول التأثير الذي سيتركه هذا التدني على أسواق منطقة الشرق الأوسط سوف تصبح ضمن المناطق الأسرع نموا على مستوى العالم، وبحلول العام 2034، سيعبر هذه المنطقة أكثر من 380 مليون مسافر سنوياً.

في واقع الأمر، تفوّق مطار دبي الدولي على مطار لندن هيثرو بكونه المطار الأكثر ازدحاما بحركة المسافرين الدوليين خلال العام الماضي، حيث سجل عبور 70.5 مليون مسافر في العام 2014. وهناك تكهّنات بتحقيق أرقام أعلى هذا العام، إذ تتوقع مطارات دبي عبور 79 مليون مسافر من مطار دبي الدولي. أما مطار أبوظبي الدولي، الذي ينفق حاليا نحو 3 مليارات دولار لإنجاز مشروع مجمّع المطار الجديد، والمخطط افتتاحه في العام 2017، فيستعد لزيادة عدد المسافرين إلى 23 مليون مسافر خلال العام الحالي مقارنة بـ 20 مليون مسافر العام الماضي.

وتدعم الأرقام التي سجّلتها شركتنا الشريكة العاملة في قطاع الطيران خلال الأشهر الأخيرة صحة هذا التوجّه في التدفق الكثيف للمسافرين، إذ رحّبت «جاما للطيران العامة المحدودة»، التي افتتحت محطة جديدة لها في مطار الشارقة الدولي في يوليو 2014، بأكثر من ألف ضيف من كبار الشخصيات في ردهتها الخاصة، بين شهري أغسطس وديسمبر، في دلالة واضحة على زيادة الطلب على خدمات السفر الخاص في المنطقة.

وفضلاً عن زيادة الطلب من قبل المسافرين، سيكون لتراجع أسعار النفط أثر ملحوظ على قطاع الطيران، إذ أن الوقود يمثل تقريبا ما نسبته 30% من التكاليف التشغيلية لشركات الطيران. وتتوقع «الهلال للمشاريع» أن يتواصل التأثير الإيجابي لأسعار النفط المتدنية على قطاع الطيران، وأن تتواصل الاستثمارات فيه. وفيما يتعلق بقطاع الطيران الخاص تحديدا، فإننا نتوقع حصول بعض جهود الإندماج، خاصة مع تواصل المنافسة.

وليست مطارات المنطقة هي الوحيدة التي تسعى لزيادة طاقتها الاستيعابية. حيث أن التقدم المتواصل في مشروع الربط الخليجي الموحد عبر السكك الحديدية الذي تبلغ تكلفته 200 مليار دولار والمتوقع إطلاقه في العام 2017، سوف يتيح شبكات شحن جديدة أسرع وأكثر ملاءمة بطول 1940 كيلومتر تصل بين الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والكويت. ويعتبر تطوير البنى التحتية للسكك الحديدية محفزا بالغ الأهمية للتنمية المستدامة في إطار تطلعات منطقة دول مجلس التعاون الخليجي لتنويع سبل اعتمادها على النفط، فضلاً عن أن مشاريع تطوير هذه البنى تقدم العديد من الفرص المهنية المتميزة وتساهم في خلق المزيد من الوظائف. فقد وصلت قيمة التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي ها إلى 121 مليار دولار في العام 2013، ومن المتوقع تحقيق المزيد من النمو مع تدشين المرحلة الأولى من نظام الجمارك الموحّد هذا العام، وسيدعم من نموها استكمال البنى التحتية للسكك الحديدية.

من ناحية أخرى، أثبتت الطرقات البحرية والمائية في المنطقة مكانتها كخيار مفضل في النقل، والذي شهد نموا متواصلا وإقبالا واسعا في الفترة الأخيرة، في ضوء الخطط الرامية إلى تعزيز الطاقة الاستيعابية ومستويات الإنتاجية. وكانت «غلفتينر»، شركة الخدمات اللوجستية والموانئ التابعة لـ «الهلال للمشاريع»، قد سجّلت زيادة بنسبة 30% في الإنتاجية مدعومة بالنمو الذي حققته في العراق، ودمج عملياتها في المملكة العربية السعودية. وقد ارتفع حجم الحاويات في ميناء خليفة بابوظبي بنسبة 26%، فيما أعلنت موانئ دبي العالمية عن نمو بنسبة 8% في إجمالي حجم الحاويات، في حين أعلن ميناء صلالة في سلطنة عُمان عن تسجيله زيادة قياسية غير مسبوقة في الشحن في العام الماضي بنسبة 30% نتيجة الزيادة الضخمة في صادرات الحجر الجيري والجبس. وعلاوة على ذلك، خصصت المؤسسة العامة للموانئ بالمملكة العربية السعودية العام الماضي 7.9 مليار دولار لتطوير منشآت الموانئ بالمملكة.

سيواصل تدني أسعار النفط مع انخفاض التكاليف التشغيلية ترك أثر إيجابي على قطاع الشحن. ومع رفع وكالة «مودي» للتصنيف الائتماني في تقريرها الأخير لتصنيف الموانئ الأمريكية من «سلبي» إلى «مستقر» لأول مرة منذ 5 أعوام، تتوقع «الهلال للمشاريع» تواصل الاستثمارات وزيادة النمو، ويبدو ذلك التوجّه الأكثر وضوحا على اعتبار أنه يجب على الشركات والمشغلين الاستثمار في ترقية الموانئ وتحسينها ودعم البنى التحتية لاستيعاب احتياجات السفن الأكبر حجما وتعزيز مستوى الإنتاجية.

ومن الجوانب الهامة الأخرى التي يجب دراستها من وجهة نظر صناعة النقل، والآثار التي يحدثها تدني أسعار النفط على الخطط المعتمدة في قطاع النقل العام على صعيد المنطقة. في ظل نمو وتطوّر المدن حول العالم بمعدلات مرتفعة وذلك في أعقاب الأزمة الاقتصادية، يتم حاليا اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات بخصوص البنية التحتية للنقل العام. وقد ورد مؤخرا أن الازدحام المروري في دبي يكلف أكثر من 190.577 دولار لكل كيلومتر، وعليه فإنه من المنطقي من الناحية المالية –ناهيك عن الجانب المتعلق بالاستدامة والخدمات اللوجستية– الاستفادة من أنظمة النقل العام المتواجدة حاليا وتطويرها لاستقطاب المقيمين في دبي إلى استخدامها بدلاً من القيادة على الطرقات. وتحتل دبي الريادة بخطوط المترو وكذلك خط الترام الجديد، حيث تم من خلالها نقل ما يزيد عن 15 مليون شخص في العام 2014، وقد دفع ذلك العديد من المدن الكبرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لاعتماد وتطبيق أنظمة النقل السريع الخاصة بها.

إن «الهلال للمشاريع» متفائلة بشأن النمو الذي يشهده قطاع النقل، مدفوعا بالزخم في عام 2014 جراء تدني أسعار النفط والذي ساعد في خفض التكاليف الإجمالية. وفي خضم سير العمليات في تشييد وإنشاء العديد من المشاريع، في البر والبحر والجو، فإن المنطقة مؤهلة بكل اقتدار لتصبح وجهة رائدة على صعيد العالم من حيث استيعاب أنظمة النقل والبنى التحتية.

«بيتك» يرعى بطولة اتحاد طلبة الولايات المتحدة

زياد العمر متوسطا الفائزين

رعى بيت التمويل الكويتي «بيتك» بطولة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الأميركية لكرة القدم والتي شارك فيها 40 فريقا ضمن سلسلة الرعايات التي يقدمها «بيتك» لأنشطة الشباب والطلبة وفي اطار المسئولية الاجتماعية.

وقام مدير عام الموارد البشرية والخدمات العامة في «بيتك» زياد العمر بتتويج الفائزين في البطولة التي شهدت منافسة عالية في صفوف الفرق المشاركة وحققت نجاحا كبيرا في التنظيم.

وتجسد رعاية «بيتك» لهذه البطولة استمرارية جهود البنك في دعم الشباب وتشجيع انشطتهم المختلفة ايمانا منه بأهمية هذه الشريحة في المجتمع كونها تشكل اللبنة والركيزة الأساسية في عملية التنمية في المرحلة المستقبلية للبلاد وهي من اهم مقومات النمو والازدهار في المجتمع. كما يحرص «بيتك» على التواجد والمشاركة بفعاليات الاتحاد الوطني لطلبة الولايات المتحدة ويتحمل مسئوليته الاجتماعية تجاههم اذ قام في وقت سابق برعاية افتتاح مقر الاتحاد في منطقة الشويخ بعد تجديده، ضمن شراكته الاستراتيجية للاتحاد.

ولا يالو «بيتك» جهدا في الاستمرار في مبادراته التي تساند الشباب، والتي تساهم في تحقيق اهدافهم من خلال إضفاء طابع المشاركة وزيادة الوعي وتعزيز العلاقات بين فئات المجتمع، وإيجاد سبل تفتح الأفاق نحو مزيد من النجاح والإبداع والتطور العلمي، وتحفيز الشباب على المضي قدما نحو الابداع والابتكار والتخطيط المستقبلي الناجح.

وبدورها، ثمنت الفرق المشاركة جهود «بيتك» ورعايته للبطولة ولأنشطة الاتحاد على اختلاف اشكالها، مشيدة بدوره في ترسيخ مفهوم المسئولية الاجتماعية ليس مع اتحاد الطلبة فحسب بل مع كافة اطياف المجتمع ومؤسساته بما يعكس مكانة «بيتك» المرموقة وهويته الاسلامية في العمل المصرفي التي تؤكد مفهوم التنمية الشاملة.

الأسهم الصينية تتراجع بفعل خفض اليوان

هبطت الأسهم الصينية في نهاية تداولات، أمس الثلاثاء، بعد قرار بنك الشعب بخفض قيمة اليوان، الذي أثار مخاوف متعلقة بالقدرة الائتمانية للشركات.

وخفضت الصين قيمة اليوان ، بعد صدور سلسلة من البيانات الاقتصادية الضعيفة، لتسجل بذلك العملة أقل مستوى في نحو 3 أعوام، وهي خطوة في إطار إصلاحات تستهدف تحرير السوق.

وتراجع مؤشر شنغهاي المركب بنسبة 0.1%، وصل بها لمستوى 3928 بعد مكاسب خلال الجلستين الماضيتين بلغت 7.3%.

وانخفض مؤشر هانج سينج في هونج كونج بحوالي 0.09%، عند الإغلاق، او ما يعادل 23 نقطة، وصل بها لمستوى 24498 نقطة.

وتراجع مؤشر Asia Dow فاقدا 20 نقطة أو ما يعادل 0.66%/ وصل بها لمستوى 3003 نقاط..

وانخفض مؤشر سنغافورة بنسبة 1.37% او ما يعادل 44 نقطة، ليصل لمستوى 3153 نقطة.

ويشار إلى أن بنك الشعب في الصين قد خفض قيمة اليوان بنسبة 1.9% أمام الدولار الأمريكي، بعد بيانات اقتصادية أظهرت تراجعا في الصادرات والتضخم.

«ستاروود» توقع اتفاقية مع «دبي للعقارات» لافتتاح أربعة فنادق

شركة ستاروود العالمية للفنادق والمنتجعات

أعلنت شركة «ستاروود العالمية للفنادق والمنتجعات» وشركة التطوير العقاري الرائدة «دبي للعقارات» عن اتفاقية لافتتاح أربعة فنادق جديدة في دبي تحت علامتي «الوقت» و«اليمنت» التابعتين لـ«ستاروود». وسوف تسهم الفنادق الجديدة في تعزيز محفظة «ستاروود» في فئة الفنادق المتوسطة في الإمارة حيث تم توقيع 11 إتفاقية حتى اليوم تمثل 50% من مشاريع «ستاروود» في الشرق الأوسط.

وسوف تساهم المنشآت المقرر افتتاحها في عام 2018 وهي أربعة فنادق تحمل علامة «الوقت» وفندق «اليمنت» في إضافة 816 غرفة في دبي، وسوف تشكل إضافة نوعية إلى المشاريع التطويرية التابعة لـ «دبي للعقارات» في قطاع الضيافة. وتأتي الاتفاقية متماشية مع تركيز حكومة دبي على مشاريع فئة الفنادق المتوسطة قبل استضافة معرض إكسبو الدولي 2020 دبي.

وبهذه المناسبة، قال مايكل ويل، رئيس «ستاروود للفنادق والمنتجعات» في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط: «أود أن أتقدم بجزيل الشكر لـ 'دبي للعقارات' على وضع ثقتهم في 'ستاروود' وتعزيز نمو اثنتين من علاماتنا التجارية في فئة الفنادق المتوسطة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتسهم الفنادق الأربعة الجديدة في تعزيز التزامنا تجاه دبي، حيث يتواصل التركيز القوي على تطوير الفنادق المتوسطة في المناطق الحضرية والصناعية على السواء، ما يسهم في توفير الحيوية والابتكار والتفرد في تلك المناطق مقابل قيمة ممتازة».

من جانبه، قال نعمان عطاالله، الرئيس التنفيذي لشركة «دبي للعقارات»: «فيما نستعد دبي لاستضافة معرض إكسبو الدولي «ستاروود»؛ «هناك ارتفاع عالمي بتوقيع اتفاقية مع 'ستاروود للفنادق والمنتجعات' لافتتاح أربعة فنادق. وسوف تقدم هذه الفنادق، التي تحمل علامتي 'الوقت' و'اليمنت'، مفهومين جديدين لفئة الفنادق المتوسطة الحالية في الإمارة، التي ستبرز كقطاع حيوي للأعمال وصولاً إلى المعرض. ولا شك أن الوقت مناسب لإطلاق مشاريع جديدة في قطاع الضيافة، حيث سيستمر ارتفاع الطلب على غرف فندقية جديدة ليصل إلى ذروته في المنطقة القريبة من المعرض. وسوف تواصل 'دبي للعقارات' المضي قدما في طريقها لتقديم حلول ضيافة عصرية وأنيقة بتكلفة فعالة لقطاع السياحة الذي يشهد انتعاشا في الإمارة».

ويساهم افتتاح فنادق «الوقت» في توسيع حضور «ستاروود» في الشرق الأوسط ضمن قطاع فنادق السوق المتوسطة، ويتوقع أن تشهد بيتمو العدد بمقدار أربعة أضعاف بحلول العام 2019. وتقوم فنادق علامة «الوقت» بإعادة تعريف هذه الفئة من خلال توفير تصميم عصري مفعم بالحيوية ويغلب عليه التأثير الحضري، فضلاً عن تجربة اجتماعية متميزة للضيوف بأسعار معقولة. وفي هذا الخصوص قال سايمون تيرنر، رئيس التنمية العالمية في «ستاروود»: «هناك ارتفاع عالمي متزايد في الطلب على العلامات ضمن السوق المتوسطة نظرا لجذبها للزوار من مختلف أرجاء العالم وأدائها القوي. وينطبق هذا الأمر تماما على فنادق علامة 'الوقت' حيث تضاعف عدد الاتفاقيات العالمية الموقعة مرتين مقابل الفترة ذاتها من العام الماضي، وشمل ذلك موجة كبيرة من التعاقدات في منطقة الشرق. وتملك علامة 'الوقت' المؤهلات اللازمة للنمو في المنطقة بفضل برامجها المبتكرة وتصاميمها والتقنيات المتطورة المستخدمة فيها». وسوف تضم فنادق «الوقت» الثلاثة الجديدة المقهى المميز للعلامة «ديليو إكس واي زي» «W XYZ»، حيث يمكن للضيوف التواصل مع بعضهم البعض على أحدث أنغام الموسيقى التي تنساب عبر القاعة، ومطعم «ريفيول باي الوقت» «re:fuel by Aloft» الذي يقدم المأكولات والمشروبات السريعة للضيوف خلال تحركهم وتنقلهم على مدار الساعة إضافة إلى منفذ لتناول الطعام طوال اليوم، وتتضمن المرافق الأخرى مركز اللياقة البدنية المجهز بالكامل «ريتشارج» «re:charge»، وحمام السباحة الخارجي المغطى لاستعادة الحيوية والنشاط «سبلاش»، ومكانا عاما خارجيا في الفناء الخلفي، وخدمات غسيل وكي ملابس الضيوف.

إيران: لن نغير مستوى إنتاج النفط إلا بعد رفع العقوبات

بيجن زنكنه

أعلنت إيران أنها لن ترفع إنتاجها النفطي إلا بعد رفع العقوبات الغربية المفروضة عليها.

وبحسب بيان وزارة النفط الإيرانية، قال العضو المنتدب بشركة النفط الوطنية الإيرانية، ركن الدين جوادي: «نتوقف أي زيادة في إنتاج النفط الإيراني على العقوبات ولن يتغير (مستوى) الإنتاج إلا بعد رفع العقوبات».

وتوصلت إيران والقوى العالمية الست لاتفاق نووي تاريخي في 14 يوليو الأمر الذي يفتح الطريق لتخفيف العقوبات الدولية على طهران، وزيادة صادراتها من النفط..

وأشار تقرير أوبك الشهري إلى ارتفاع إنتاج المنظمة إلى أعلى مستوياته منذ 3 سنوات، وذلك بعد أن استعادت إيران تصدير النفط الخام بأعلى مستوى منذ بداية العقوبات الدولية في عام 2012.

قال وزير النفط بيجن زنكنه، في وقت سابق، إن إيران ستزيد مستوى تصدير النفط بواقع 500 ألف برميل يوميا عند رفع الحظر المفروض على البلاد.

تشير الإحصائيات إلى أن حوالي 63% من إنتاج النفط في العالم يتحرك عبر طرق بحرية، والمضائق، والقنوات المائية تعتبر هي المنافذ لتلك الطرق، والتي تربط بعضها ببعض.

ويتم نقل النفط في الطرق البحرية عبر 5 مضائق وقناتين، وهي مضيق هرمز، ومضيق باب المندب، ومضيق ملقا، والمضيق التركي، والمضيق الدنمركي، مع قناتي بنما، وقناة السويس.

قال البنك الدولي: إن رفع العقوبات المتعلقة ببرنامج إيران النووي سيكون له آثار كبيرة على أسواق النفط العالمية، والاقتصاد الإيراني، وشركاء إيران التجاريين.

وأشار التقرير، أن العودة الكاملة لإيران إلى الأسواق العالمية ستضيف في نهاية المطاف نحو مليون برميل من النفط يوميا إلى المعروض، متسببة في هبوط أسعار النفط 10 دولارات في البرميل العام القادم، ويتوقع البنك أيضا أن يقفز معدل النمو الاقتصادي في إيران إلى نحو 5% في عام 2016 من 3% هذا العام.

بالتعاون مع مؤسسة «دبي العطاء»

«كانون الشرق الأوسط» تشيّد مدرسة ابتدائية في السنغال

تعمل شركة "كانون الشرق الأوسط"، الرائدة بمجال حلول التصوير، على إنشاء مدرسة ابتدائية في إحدى القرى النائية بجمهورية السنغال ضمن إطار التزامها بدعم المجتمعات التي تعمل فيها. وجاءت هذه الخطوة ثمرة تعاون الشركة مع مؤسسة "دبي العطاء" الإنسانية التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"؛ ومؤسسة "بيلد أون"، وهي منظمة دولية غير ربحية تسعى لكسر دوامة الفقر والأمية والارتقاء بحياة الإنسان من خلال توفير التعليم والخدمات اللازمة.

وبموجب هذه المبادرة، تلتزم "كانون" بدعم التعليم الابتدائي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 – 12 عاماً في قرية سوب سيريري السنغالية، وذلك في إطار مسؤوليتها الاجتماعية تجاه الفئات المحرومة في إفريقيا التي تعد واحدة من الأسواق الأسرع نمواً للشركة. ويجري تشييد المدرسة، التي من المتوقع استكمالها بعد 12 أسبوعاً، بمساعدة 13 موظفاً لدى "كانون" ممن زاروا السنغال خلال الفترة بين 20- 26 يوليو.

وتعاون موظفو "كانون" بشكل وثيق مع مجتمع القرية خلال زيارتهم للشروع ببناء المدرسة. كما وقعت معهم "بيلد أون" ميثاقاً يوضح مساهمة الطرفين قبل بدء عمليات البناء؛ حيث تلتزم المؤسسة بتوفير خدمات الهندسة والإشراف والمواد وكوادر العمل المؤهلة، بينما يتعهد مجتمع القرية بتقديم فريق قيادة متكافئ من الجنسين، والأيدي العاملة التطوعية، والأرض المطلوبة لإنشاء المدرسة، والمواد المحلية، والتعهد بإرسال أعداد متساوية من الفتيان والفتيات إلى المدرسة عند استكمالها.

وتشكل هذه الزيارة التطوعية متمماً لمبادرة "تبنّ مدرسة" التي أطلقتها "دبي العطاء" وحظيت بدعم "كانون الشرق الأوسط" العام الماضي من خلال تبرع موظفيها بأكثر من 100 ألف درهم إماراتي. وتوفر المدرسة الجديدة بيئة تعليمية آمنة للأطفال والمدرسين على حد سواء في قرية سوب سيريري. وبمجرد الانتهاء من تشييد المدرسة، ستتيح مؤسسة "دبي العطاء" – بالتعاون مع شريكتها "بيلد أون" – الفرصة لالتحاق أكثر من 60 شخصاً راشداً في برنامج خاص لمحو الأمية وتطوير المهارات الحياتية لمدة 18 شهراً في المدرسة.

وقامت كل من "كانون الشرق الأوسط" و"كانون الإمارات"، إلى جانب عملائهما ومعجبي صفحتيهما على موقع "فيسبوك"، بجمع الكتب المدرسية والمواد التعليمية لصالح مكتبة المدرسة عبر حملة Books4Cause التي استمرت بين شهري يوليو ولغاية أكتوبر 2014.